

في يوم الفتح | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

مكة نفسها اللي اخرجت الرسول صلى الله عليه وسلم دخلت سلما لانه النبي جاءها وطبعا كنتم الاخبار عنها ولكنهم على طول اسلموا اسلم وقبل ما يدخلوا دخلوا في دين الله افواجا. ولما دخل مكة يعني كم واحد؟ كم واحد اللي تعرضوا للخدمة وفي محل الخدمة وغيرها الخادم الوليد والجيش - [00:00:00](#)

لكنهما قعدوا شيء. النبي وقف يوم من دخل داره فهو امن ومن من اغلق بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. ولما قالوا له مات يعني هو قال لهم يا معشر - [00:00:20](#)

ما تظنون اني فاعل بكم يعني الله كلمك مع انه لما دخل مكة لفتتها دخل وعثمانه اللي هو الشعيرات اللي تحت الشفة السفلى وبينها وبين اللحية فما العثمان وعثمانون يكاد يمس ظهر - [00:00:40](#)

راحلي من شدة التواضع لله عز وجل. والذلة لله عز وجل. يعني راسه نزلة حتى لقيته والعنن نفسها هذا اللي فوق اللي تحت السما السفلى يضرب على مقدمة مركبه من الناقة تواضعا لله - [00:01:02](#)

وذلا لله. وشكرا لله وفرحا بنعمة الله عز وجل. بنعمة الاجل. فيقول لهم ما تظنون اني فاعل بكم؟ واكفيه ينظرون قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال اذهبوا فانتم الطلقاء. لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف - [00:01:20](#)

لا تثريب عليكم اليوم لا تسريب عليكم ما عليكم يوم ولا عتاب وما عاتب النبي رجلا على ما فعل في كفره ما عاتب النبي رجلا اذى المسلمين قلت لك على ابو سفيان ابن عمه ابن الحارث ابن عبد المطلب اذاه اذى لا نظير له في - [00:01:44](#)

ولكن قال لي حسان اهده يا دافع عنه قال والله لا اسلك منهم كما اسد سلمي الشعرة من العجين قال اذهب الى بكر علمك يعلمك كيف صدرك لان ابوك خبير بانساب العرب - [00:02:05](#)

يقول له مساء ابو سفيان ابوه ام عبده لكنهم العرب يتعبرون فيضربهم بالوتر اللي يشتغلون به الوضع الذي يشتغلون به فاتك وحسان ويحرقك. فلما جاء بدأ مكة وكان النبي في عند ام سلمة - [00:02:30](#)

ويجي هو عبد الله ابن ابي امية اخو ام سلمة وكان من اشد اعداء رسول الله عبدالله بن ابي امية هو اللي ارسلت قريش مع عمرو ابن العاص عشان يرد المهاجرين من الحبشة - [00:02:56](#)

وكان عاتيا في عداوته لرسول الله وابن عمته ام عبدالله بن اخت ابو النبي محمد ولما وقف راحوا الاثنين وعرفوا انه في بيت ام سلمة قالوا طب تحن علينا ام سلمة واذا حنت علينا لعلها تؤثر ويرضى عنا رسول الله - [00:03:10](#)

وقف قلت لك اكثر مرة انه وقف ابو الحق اه ابو ابو اه ابو سفيان ابن الحارث ومعه طفل صغير له بيده وشار الى ام سلمة عشان تساعداهم وقالوا ابن عمك - [00:03:30](#)

وابن عمك تتلطف عند الرسول يسمح لهما بالدخول يقول له ابن عمك وابن عمك يقول ابن عمي تركه ما قال وقال وهتك العرض وقال وقال وابن عمي واخوك وش قال وش قال فلما سمع - [00:03:48](#)

كلام النبي قلت لك ان ابو سفيان رفع الولد بيده وقال والله اذا لم تقبلنا لاذهبن بهذا الغلام الى الجبال واللاودية حتى نموت جوعا لا نشرب ماء ولا ناكل فحتى نموت. فيا رج قلب النبي - [00:04:07](#)

فيشهدان ان لا اله الا الله وان محمدا رسول لم يعنفهما - [00:04:25](#)